رابط المادة على منصة باحث

50 سورة المائدة 41-63 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد فغفر الله لك وللسامعين. امين يقول الحافظ ابن كثير على تتمة قوله تعالى - 00:00:00

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين - 00:00:17

سنتي يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين عنوان حسن جواب الصحابة يوم بدر. نعم قال رحمه الله فيما اختصر عنه وما احسن ما اجاب به الصحابة رضي الله عنهم يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي حين استشارهم في - 00:00:37

في قتال النفير الذين جاءوا لمنع العير الذي كان مع ابي سفيان فلما فات اقتناص العير واقترب منهم النفير وهم في جمع ما بين التسعمائة الى الالف في العدة والبيض - 00:01:00

واليلب فتكلم ابو وهم في ما بينه مشركون. عددهم ما قلت تسع مئة الى الالف. نعم. العدة والبيض واليلد. يعني وما يعده على فارس لاتقاء ما يوضع على البيضة والجمع البيض - 00:01:18

ما يراه الفارس على رأسه الثقي بواقع النبال يعني الاسلحة والامتعة عددهم كثير وعندهم استعداد وعتاد الحرب والمسلمون بثلاث مئة وبظعة عشر ولا عندهم استعداد ما خرج للقتال خرجوا ويعتقدون كل ثلاثة يعتقدون في بعير - 00:01:38

وليس عنه الا فرسه فرسه الكبائر جاء في بعض الروايات نعم فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاحسن ثم تكلم من تكلم من الصحابة من المهاجرين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي اشيروا علي ايها المسلمون - 00:02:02

وما يقول ذلك الا ليستعلم ما عند الانصار. لانهم كانوا جمهور الناس يومئذ فقال سعد بن معاذ كانك تعرض بنا يا رسول الله. فوالذي بعثك بالحق لو استعرظت بنا هذا البحر فخذته لخظناه - 00:02:21

معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء فصبر لصبر جمع صاد نعم انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء لعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك. فسر بنا على بركة الله - 00:02:40

تسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد ونشطه ذلك. وروى ابو بكر بن مردوية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر استشار المسلمين فاشار عليه عمر ثم استشارهم فقالت - 00:03:04

صار يا معشر الانصار اياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قالوا اذا لا نقول له كما قالت بنو اسرائيل موسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. والذي بعثك بالحق لو ضربت اكبادها الى برك الغماد - 00:03:24

لاتبعناك ورواه الامام احمد والنسائي ورواه ابن حبان. وروى البخاري في المغازي وفي التفسير من طرق عن عن عبد الله ابن مسعود ولفظه في كتاب التفسير قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل - 00:03:44

موسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن امض ونحن معك فكأنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. عنوان دعاء موسى على اليهود وقوله قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. يعني - 00:04:04

لما نكل بنو اسرائيل عن القتال غضب عليهم موسى عليه السلام وقال داعيا عليهم ربي اني لا املك الا نفسي يواخي اي ليس احد

يطيعني منهم فيمتثل امر الله ويجيب الى ما دعوت اليه الا انا واخي هارون. فافرق بيننا - 00:04:29
وبين القوم الفاسقين. قال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما يعني اقضي بيني وبينهم. وكذا قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وكذا قال الضحاك اقض بيننا وبينهم وافتح بيننا وبينهم وقال غيره افرق - 00:04:49
افصل بيننا وبينهم عنوان تحريم دخول اليهود الارض المقدسة اربعين سنة. وقوله تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنتين يتيهون في الارض الاية لما دعا عليه موسى عليه السلام حين نكلوا عن الجهاد - 00:05:08
حكم الله بتحريم دخولها عليهم مدة اربعين سنة فوقعوا في التيه يسيرون دائما لا يهتدون للخروج منه. وفيه كانت امور عجيبة وخوارق كثيرة من بالغمام وانزال المن والسلوى عليهم. ومن اخراج الماء الجاري من صخرة وغير ذلك من المعجزات. التي ايد الله بها - 00:05:27
موسى بن عمران وهناك نزلت التوراة وشرعت لهم الاحكام وعملت قبة العهد ويقال لها قبة الزمان عنوان فتح معلق عليها المختصر لم لا تعليق الاصل ها الاصل كذلك قبة العهد - 00:05:52
ويقال لها قبة الزمان؟ نعم نعم احسن الله اليك عنوان فتح بيت المقدس وقوله اربعين سنة منصوب بقوله يتيهون في الارض فلما انقضت المدة خرج بهم يوشع ابن نون عليه السلام - 00:06:16
او بمن بقي منهم وبسائر بني اسرائيل من الجيل الثاني. ولعله هنا ما هي بواضحة خرج بهم بنو اسرائيل بمن بقي منهم او لانه مات مات كثيرا مات موسى عليه السلام في التيه ومات - 00:06:35
ذنب الغفير وبقي بقية ونشأ جيل جديد. نشأ جيل جديد خرج بهم يوشع ابن نون اللي هو اللي هو فتى موسى وفتى موسى اللي صحب في الرحلة البحرية حوفة موسى صار نبيا - 00:06:54
وفتح بهم بيت المقدس نعم خرج بهم موسى بمن بقي او او ما يواضح المعنى الاصل فيها او خرج به موسى او بما فيه او النار احسن الله اليك فلما يشفى لما انقضت فلما انقضت المدة خرج بهم يوشع ابن نون - 00:07:09
عليه السلام او بمن بقي منهم وبسائر بني اسرائيل من الجيل الثاني. نعم. فقصد بهم بيت المقدس فحاصرها فكان فتحها يوم الجمعة بعد العصر فلما تضيفت الشمس للغروب وخشي دخول السبت عليهم قال انك مأمورة وانا مأمور. اللهم - 00:07:33
ثم احبسها علي فحبسها الله حتى فتحها. وامر الله يوشع ابن نون ان يأمر بني اسرائيل حين يدخل بيت المقدس ان يدخلوا بابها سجدا وهم يقولون حطة اي حط عنا ذنوبنا فبدلوا ما امروا به. ودخلوا يزحفون على استاههم وهم يقولون حبة - 00:08:00
في شعرة وقد تقدم هذا كله في سورة البقرة وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه قوله في قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض قال - 00:08:26
فتاه اربعين سنة قال فهلك موسى وهارون في التيه وكل من جاوز الاربعين سنة فلما مضت الاربعون سنة ناهضهم يوشع ابن نون وهو الذي قام بالامر بعد موسى وهو الذي افتتحها وهو الذي قيل له اليوم يوم - 00:08:41
فهموا بافتتاحها ودنت الشمس للغروب فخشي ان دخلت ليلة السبت ان يثبتوا. فنادى فخشي فخشي ان دخلت ليلة السبت ان يثبتوا ان يثبتوا ان يثبتوا يعني افتحوها يوم السبت كان يوم السبت ما ما في عمل ولا في جهاد - 00:09:01
والسبت ويوم السبت مثل يوم الجمعة للمسلمين. نعم احسن الله اليك قال فنادى الشمس اني مأمور وانك مأمورة فوقفت حتى افتتحها ووجد فيها من الاموال ما لم يرى مثله قط فقربوه الى النار فلم تأته - 00:09:20
فقال فيكم الغلول فوجدوا فيها. فوجد فيها من الاموال ما لم يرى مثله قط فقربوه الى النار فلم تأته. فقال فيكم الغلول فدعا رؤوس الاسباط وهم اثنى عشر رجلا فبايعهم - 00:09:41
والتصقت يد رجل منهم بيده فقال الغلول عندك فاخرجه فاخرج رأس بقرة من ذهب. نعم. لها عينان من ياقوت واسنان من لؤلؤ فوضعه مع القربان فاتت النار فاكلته. وهذا السياق له شاهد في الصحيح. عنوان تسلية الله لموسى وقوله - 00:10:02
تعالى فلا تأسى على القوم الفاسقين تسلية لموسى عليه السلام عنهم اي لا تأسف ولا تحزن عليهم فيما حكمت عليهم به فيما حكمت

عليهم به فانهم مستحقون ذلك وهذه القصة تضمنت تقريع اليهود وبيان فضائحهم ومخالفتهم لله ولرسوله. ونقولهم عن طاعتهما - 00:10:26

فيما امراهم به من الجهاد فظعفت انفسهم عن مصابرة الاعداء ومجالدتهم ومقاتلتهم. مع ان بين اظهرهم رسول الله صلى الله عليه سلم وكليمه وصفيه من خلقه في ذلك الزمان. وهو يعدهم بالنصر والظفر باعدائهم. هذا مع ما - 00:10:53

من فعل الله بعدوهم فرعون من العذاب والنكال والغرق له ولجنوده في اليم وهم ينظرون لتقر به اعينهم وما بالعهد من قدم ثم ينقلون عن مقاتلة اهل بلد هي بالنسبة الى ديار مصر لا توازي هي بالنسبة الى ديار مصر - 00:11:16

يا احسن الله اليك قال ثم يمكلون عن مقاتلة اهل بلد هي بالنسبة الى ديار مصر لا توازي عشر المعشار في عدة اهل لها وعددهم فظهرت قبائح صنيعهم للخاص والعام - 00:11:40

وافتضحوا فضيحة لا يغطيها الليل ولا يسترها الذيل. هذا وهم في جهلهم يعمهون. وفي غيهم ترددون وهم البغظاء وهم البغظاء وهم البغظاء الى الله واعداؤه ويقولون مع ذلك نحن ابناء - 00:11:59

واحباؤه فقبح الله وجوههم التي مسخ منها الخنازير والقرود والزمهم لعنة تصحبهم الى لذات الوقود ويقضي لهم فيها بتأييد الخلود بتأبيد الخلود. يعني خلود مؤبد لا نهاية له نسأل الله العافية. نعم - 00:12:19

ويقضي لهم فيها بتأبيد الخلود وقد فعل وله الحمد في جميع الوجود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:38

اما بعد فهذه ايات الكلمات في هذه القصة التي قصها الله سبحانه وتعالى علينا وهي قصة موسى مع بني اسرائيل وما فيها من العبر والمواعظ وان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:52

نصح قومه دعاهم وذكرهم بنعم الله سبحانه وتعالى عليهم امرهم بدخول بيت المقدس ووعدهم بالنصر ان ان استجابوا وما حصل من ذكورهم فقال سبحانه واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. موسى - 00:13:07

ذكر قومه بنعم الله عليهم. قال اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء الانبياء متتابعون كلما هلك نبي تبعه خلفه نبي. هذا من نعم الله عليه كثر الانبياء في بني اسرائيل - 00:13:33

وحتى ان الذين يحكمون بالتوراة عدد كبير جمع غفير من الانبياء يحكمون بالتوراة بعد موسى عليه الصلاة والسلام اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا يعني اعطاكم بعض الملوك من المال والخدم - 00:13:48

سعة الديار الى غير ذلك مما يحصل الملوك واتاكم ما لم يأتي احدا من العالمين يعني من عالم زمانهم فظلهم عليها فهذه ثلاث ايام ذكرهم بها موسى قد جعل فيكم انبياء. الانبياء - 00:14:02

يتابعون وهذا من نعم الله على عباده ان جعل فيهم رسل المبشرين والمنذرين من اراد طريق الخير اه الرسل يبينون له وجعلكم ملوكا انعم الله عليهم بالنعم واعطاهم ما يعطى الملوك واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين. فضلهم على عالم زمانهم - 00:14:20

ولما جاءت هذه الامة صارت افضل منهم ثم قال موسى عليه السلام بعدما ذكره يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم وهيبة المقدس ادخلوا الارض المقدسة يعني افتحوها - 00:14:38

واحملوا عليهم التي كتب الله بها ان الله كتب دخولهم لكن صار دخولهم كتب الله على دخولها على يد ابنائه اما هم فهم الاكرون يا قوم ادخلوا الارض المقدسة المطهرة وهي بيت المقدس هي الارض المباركة والمقدسة وهي ارض الانبياء - 00:14:52

التي كتب الله لها كتب الله لكم ان تتلوها يا قوم ادخل الارض المقدسة الذي كتب الله به ولا ترتدوا على على ادباركم فتنقلبوا خاسرين لا تنكلوا على الجهاد فتخسروا الدنيا والاخرة - 00:15:12

تعصوا الله ورسوله يفوتكم ثواب الجهاد وتحصلون على على المعصية ويفوتكم دخول الباعة الارض مقدسة ولا تمتدوا على اذوالكم فتنقلبوا خاسرين ماذا كان ردهم انظروا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. هم العمالقة - 00:15:25

وانا لندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانها داخلون هكذا ردهم على نبيهم. كان الاولى بهما يقول سمعنا واطعنا والنبي اخبره قال كتب الله لكم كتب الله لكم دخولها - 00:15:45

ومع ذلك قالوا قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فاننا داخلون لخرجوا تخلى انظر والعياذ بالله كيف الجواب كيف يعني يتركونها لكم حتى تدخلوا - 00:16:00

ما يدخلون ما يمكن يدخلونها احملوا عليهم شاهدوا اصدقوا مع الله نبيكم بين اظهركم يخبركم انها ان الله كتبها لكم لن ندخلها حتى ان فيها قوم جبارين وانا لندخلها حتى يخرج منها. فان داخلون. يريدها لقمة صاعقة بدون بدون قتال يخرج منها. ما هو لا لا يخرجون - 00:16:18

ثم نصحه بين الله تعالى انه من اصحاب رجلان منهم قال رجلان من الذين لا يخافون انعم الله عليهما انعم الله علينا بالايمان الايمان والعمل واتباع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:41

قال رجلين من من الذين يخافون امام الله عليهم. ادخل عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. احملوا افعلوا السبب نبيكم يخبركم ان الله كتبه لكم ادخلوا مجرد باب باب بيت المقدس ادخلوا الباب فاذا دخلتموه مجرد دخول الباب فانكم غالبون - 00:16:54

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين موضوع كيف يعني هذا الرجل ان اللذان من الله عليهما بالايمان والعلم والعمل نصح لكن لم تجد هذه النصيحة صافية ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون - 00:17:10

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم اعتمدوا على الله بحصول النتيجة ابذلوا السبب السبب ادخلوا عليهم البعض والنتيجة في يد الله وعدكم الله ماذا قالوا؟ انظر رد. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها - 00:17:31

رد رد سيء رد قبيح لن ندخلها عصيان لله ولرسوله هذا وهم هؤلاء هم الخلاصة هم الذين شاهدوا اغرق الله تعالى فرعون عدوهم وهم ينظرون والله اعطاهم نعم ومن عليهم - 00:17:49

بنعم عظيمة ونبيهم بين اظهرهم ويقول هذه المقالة قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها تعبيد فاذهب انت وربك وقاتلا انا ها هنا قاعدون اعوذ بالله من العصيان - 00:18:09

اذهب انت ربك فقاتلا انهم انا ها هنا قاعدون حافظ رحمه الله قارن بين مقالة بني اسرائيل وبين مقالة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابو عذر يا ابا بدر لما استشار النبي واصحابه ماذا قال له؟ لانه قال لا نقول كما قالت بني اسرائيل لموسى اذا مات وربك فقاتلنا ها هنا قائده - 00:18:23

ولكن اذهب وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون ولكنه قاتل عن يمينك او عن شمالك ومن خلفك يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعند ذلك لما رأى موسى عليه الصلاة والسلام نكولهم داعية قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي - 00:18:45

ما بيكلفني نحن الان نحن نطيعك يا ربنا اما هؤلاء ليس لنا قدرة في في توفيقهم للابتثال قال ربي اني لا املك لنفسي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. يعني افصل بيننا وبينهم - 00:19:01

ايتصفوا بالفسق والخروج عن طاعة الله قال الله تعالى معاقبا لهم قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يعني محرم عليهم دخوله وهذا تحريم قدري من التحريم نوعان تحريم قدري وتحريم شرعي - 00:19:21

تحريف قدري كما في هذه الاية يعني فانها محرمة عليهم قدرا يعني ان الله قدر انهم لا يدخلونها وهم في هذه المدة يدورون في التيه ولا يهتدون ومثال التحريم القدري قوله تعالى في قصة موسى لما كان صغير وحرمنا عليه المراضع من قبل - 00:19:36

حرمنا عليه منعناه قدرا ما يقبل ثدي اي امرأة فلما به الى امه قبل ثديها مما اوقتهم في التابوت ووصل الى دار فرعون واخذته امرأة فرعون قال قرة عين لي ولك - 00:19:54

فرحوا به وجعلوا يلتمسوا لهم مراظع كل امرأة يعطون ثلجها ما تقبل ما يقبل حتى جاءت اخته قالت هل ادلكم على اهل بيته يأكلون له وهو لا ناصحون صحون قالت يعني تريد يعني النصح للملك - 00:20:11

فاخذته فلما اعطته امه ثديها التقمه حرمنا عليه المراظي يعني حرمنا منعناه قدرا والنوع الثاني تحريم الشرع قد حرمت عليكم

الميتة هذا تحريم شرعي. حرمت عليكم امهاتكم هذا تحريم شرعي - 00:20:30
فالتحريم هو توحيد قدري يعني منع القدر وتحريم شرعي وهو ما شرعه حرمه الله شرعا قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يعني هم ممنوعون منها قدرا قدر الله انهم لا يدخلونها اربعين سنة - 00:20:46
حتى مضت هذه المدة ومات موسى وهارون عليه الصلاة والسلام في بهذه المدة ومات ايضا اغلب من كان معه ممن تجاوز الاربعين ونشأ جيل جديد. الجيل الثاني الجدير الجيل الاول - 00:21:04
في قلوبهم هلع وخوف فرعون يعني استخفهم واستدلهم صار في قلوبهم خلع والعسل يصير عندهم وليس عندهم قوة ولا عزم ثم الجيل الثاني ما ادرك فرعون ولا رآه. قوة هو نشاط الجيل الجديد - 00:21:20
فنشأ الجيل الجديد فلما توفي موسى عليه الصلاة والسلام سار بهم يوشع بنون نبأه الله وكان كفتى موسى واذ قال موسى لفتاوى لا ابرح هو هو يوشع ابن مريم صار نبيا - 00:21:42
ودخل بهم وفتح بهم بيت المقدس فسر بهم فكان الفتح مساء الجمعة ليلة السبت بعد العصر خشي يوسع ان تغرب الشمس وان يدخل على يوم السبت يوم السبت يوم للعبادة كانه ليس عندهم جهاد - 00:21:56
يعني يظهر انهم ممنوعين من الجهاد ومن الاعمال الاخرى فخشي دخول يوم السبت فدعا فقال يخاطب الشمس انك مأمورة وانا مأمورة. اللهم احبسها علينا فحبسها الله. ووقفت الشمس حتى تم الفتح - 00:22:15
ثم غربت وهذا من ايات الله العظيمة وقدرته ولم تحبس الشمس لاحد الا ليشع بنون يقول من الذي حبست له الشمس هو يوشع ابن نون جاء في احاديث وكان في اثار انها حبست الشمس لعلي لكن هذه اثار ضعيفة كلها من وضع الشيعة لا تصح وكذلك جاء ان اثرنا حبست لنبينا - 00:22:33
صلى الله عليه وسلم ايها الاحزاب وكلها لا تصح والصواب ان الشمس ما حبست الا ليوشع ابن نون وهذا ثبت في صحيح مسلم الحديث ف فتم الفتح قبل غروب الشمس - 00:22:58
ثم بعد ذلك تبع الغنائم الغنائم لما فتحوا البلدة وجدوا في غنائم واموال ذهب وفضة وكانت الامم السابقة لا تحلف بالغنائم لا تحل لهم من خصائص هذه الامة ان تحل لهم الغلايم - 00:23:14
ماذا يعملون بها؟ يجمعونها ثم اه يقربونها لله ومن علامة قبول الله القربان انه تأتي نار تنزل نار من السماء وتأكلها فان كان القربان به شيء ما تأتي النار تقربوا القربان فلم تأتي النار - 00:23:29
فقال له نبي فيكم الغلول فيكم غلول في احد غل من الغنيمة اخا اخفى شيئا ليبايعني من كل سبت رجل الاسباط في بني سلمان مثل القبائل في العرب كل رئيس قبيلة يبايعوه فبايعوه - 00:23:49
فلصقت يد رجل او رجلين بيده قال فيكم الغلول في سبطك يبايعني رجل كلهم قبيلة يعني سبقك يبايعني فبايعوه فلصقت يده بيد الرجل وقال عندك الوضوء فاتى مثل رأسه الثور من من الذهب ذهب - 00:24:03
على شكل رأس فيه شيء من من الجواهر الاخرى فوضعه في مع الغنيمة فجاءت نار فجاءت النار فاكلته اكلت القربان فدل على انه مقبول وما هذه الامة فان الله حلل الغنائم. قال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطوهن احد من الانبياء قبله. وذكر منه احلت الى الغنائم - 00:24:22
ولم تحل لاحد قبلي في الحديث الاخر يقول النبي احلها لنا لما علم ضعفنا وعجزنا وهذا من فضل الله تعالى واحسانه من الغنائم هذه الامة اذا غنموا غنائم تجمع ويخمد الخمس ويقصر خمسة خمسة اخماس - 00:24:43
لله وللرسول خوص لقرابة الرسول خبث اليتامى اخوس المساكين وخصوصا السبيل واربعة اخباص تقسم على الغانمين هذا هو الحكم الشرعي قال الله تعالى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. في هذه المدة ايضا كذلك انعم الله عليهم بنعم وهم في التيه - 00:24:59
ضل الله عليهم الغمام شدة الحر فيه صحراء صحراء سيناء التي بين فلسطين ومصر صحرا الشمس حارة فمن نعم الله عليهم انه

ظلل عليهم الغماء سحاب وظلل عليهم وكذلك ايضا صلى الله عليهم المن والسلوى - 00:25:21
ينزل الصباح مثل العسل والسلوى طائر يأكلون منه وكذلك ايضا آآ اخرج الله لهم الماء من الحجر الذي يحمله موسى يحمل اذا ضربه موسى بعصاه انفجر اثنى عشر عينا كل سبط لهم عين - 00:25:39
قبلهم حتى لا يتنازعوا ولا يختلفوا. هذا من النعم العظيمة قال فانها محرمة على ابراهيم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين هذا تسلية من الله تعالى الذي لا تأسى لا تحزن عليه ولا تأسى - 00:25:59
عليه فانه قوم فاسقون وفي هذه الايات بيان خزي اليهود فضيحة لهم وهي توبيخ لليهود المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم لان عيب الاباء يكون عيبا الابناء اذا كانوا مقرين لهم موافقين لهم ولم يخالفوهم - 00:26:14
ولهذا يوبخ الله اليهود ويوجه الخطاب اليهم بفعل ابائهم واجدادهم. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك يخاطب الموجودين. واللي قالوا اجدادهم ما قالوا هم اليهود في المدينة واذا استسلم الى اخره - 00:26:33
فوالله تعالى يخاطبه هذا فيه خزي خزي له معار كيف خالفوا نبيهم كيف نكلوا عن الجهاد وهم يشاهدون نصر الله لهم مع نبيهم ويراك الله لفرعون والنعم التي تتوالى عليهم ومع ذلك ينقلون - 00:26:52
ثم لما دخلوا القرية اقال الله ادخلوا الباب سجدا مع هذا يعني مع هذه النعم وهذه الفضل غيروا ادخلوا قال اللهم ادخلوا الباب سجدا يعني ركوعا خضوعا لله وقولوا حطة يعني حطة الى الله عنا ذنوبنا - 00:27:12
واغفر لها لنا. فغيروا قولا وفعلا والعياذ بالله اما الفعل فانهم دخلوا على اسفهم على اسهم يعني على مقاعدهم يزحفون والمقعد يسمى تطرح على المقعد يعني دخلوا على مقاعدهم يزحفون على مقاعدهم - 00:27:29
والله تعالى امرهم ان يدخلوا ركوعا خضوعا لله فغيروا دخلوا على على السعي وعلى مقاعدهم هذا في العفيف والقول حطة قالوا حنطة سخرية واستهزاء حنطة زاد ونود حنطة الله يقول قل حطه حط عنا يا الله فقالوا حنطة - 00:27:45
هذي الزيادة النون الزائدة ذي ولهذا الجهمية يشبهون اليهود الجهمية كما قال العلامة ابن القيم يقول الجهمية حره الاستواء استواء على العرش قالوا استولى زادوا لا واليهود حرموا لما زادوا نون وقال ان لام الجهمية مثل نون اليهود - 00:28:04
لام الجهمية حينما قال الله ثم استوى على العرش اول وقالوا استولى زادوا لا واليهود لما قال لهم قولوا حطة قالوا حنطة زاد ونون يقول ابن القيم لام الجهمية مثل نون اليهود - 00:28:26
نسأل الله السلامة والعافية. كل منهم غير وبدل وعصى نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:28:38